أساليب وطرق العلاج الناجح فى الحيوان

ليس فقط كتابة (الروشتة) وإعطاء الدواء.. العلاج الحقيقى يشمل: إزالة أسباب المرض، ومعاونة الحيوان فى التغلب عليه، والعناية بالمسكن والإضاءة والأرضية

أ.د. مصطفى فايز
أستاذ الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

العلاج ليس فقط كتابة الروشتة وإعطاء الدواء، إنما يشمل أيضًا: إزالة أسباب المرض، ومعاونة الحيوان فى التغلب عليه. ويلزم مباشرة العلاج بمجرد ظهور المرض قبل حدوث أى مضاعفات. وفيما يلى نستعرض طرق العلاج المختلفة التى يجب أن نسير عليها كلها وقد لا يكون أهمها تناول الدواء:

١- العناية العامة

النظافة العامة للمسكن وحسن التهوية والإضاءة والأرضية.

٢- العلاج التمريضى

مثل وضع غطاء قماش ثقيل على صدر أو كلاوى الحيوان عند الأمراض التنفسية أو البولية، إعطاء أكل مليِّن سهل الهضم عند عسر الهضم مثل البرسيم والأعلاف الخضراء، فتح الفم وتدليك الكرش عند الانتفاخ، تقليب الحيوان عند الرقاد لفترة طويلة على الجنب الآخر ووضع فرشة قش سميكة، الهدوء والظلام فى حالة الحس الشديد والتيتانوس.

٣- العلاج الميكانيكى (اليدوى)

باستخدام بعض الآلات (مثل: القسطرة- إبرة البذل- أنبوبة اللى المعدى)، أو باليد (مثل: تدليك المعدة فى حالة عسر الهضم، تفريغ محتويات الكرش باليد من المستقيم فى حالة الإمساك والتلبك بالكرش).

٤- العلاج النوعى

إعطاء الدواء الأساسى المعالج لمسبب المرض، ما يؤدى إلى الشفاء العاجل مثل: الكالسيوم فى حالة نقص الكالسيوم وأدوية الديدان والبكتيريا.

٥- علاج الأعراض الظاهرة

علاج كل عرض مرضى على

الوقاية أو السيطرة على الأمراض تعنى منع حدوثها، من خلال: العناية بالصحة العامة للحيوان، الاهتمام بالعلف وماء الشرب، عمل سجل خاص بكل حيوان لتدوين الصفات الوراثية والإنتاجية والصحية

حدة، مثل حالة عسر الهضم تُعطَى: أدوية تنشط حركة الكرش، محاليل لعلاج الحموضة إن وُجدت مثل بيكربونات الصوديوم.

٦- علاج تشخيصى

وهو إعطاء الدواء فإن تم الشفاء يدل ذلك على صحة التشخيص، مثل إعطاء الكالسيوم فى حالة نقص الكالسيوم.. وهكذا.

٧- العلاج الجراحى

ويتم عند عدم الاستجابة للعلاج بالأدوية مثل: فتح الكرش عند التخمة والنفاخ، بذل السوائل فى حالة استسقاء البطن.

٨- علاج المضاعفات (علاج الآثار الجانبية)

فمثلا عند حالة الإسهال يحدث جفاف وحموضة فيجب علاجهما.

٩- العلاج الوقائى

وذلك بالتطعيم والتحصين ضد الأمراض المعدية.

وأهم من العلاجات السابقة كلها بالنسبة للأطباء البيطريين هو الوقاية والسيطرة على الأمراض.

الوقاية والسيطرة على الأمراض

الوقاية هى الإجراءات التى تُتخذ لمنع حدوث المرض سواء كان معديًا أو غير معدٍ، وتشمل الوقاية الإجراءات الآتية:

- العناية بالحيوان (الصحة العامة، النظافة، التطهير، الكشف الدورى والعلاج السريع حين ظهور أى مرض).
- العلف وماء الشرب (مناسب كمًا ونوعًا وخالٍ من الملوثات والسموم والفطريات).
- المسكن الصحى الجاف (نظيف، خالٍ من الروث وفضلات الحيوانات، خالٍ من التيارات الهوائية والرياح والعواصف والأمطار، كثير الظل صيفًا وقليل البرودة شتاء..).
- النظافة التامة والدورية للمساكن والحظائر والأدوات والأوانى والأغطية وتطهيرها دوريًا.
- التحصينات والأدوية الوقائية للأمراض المعدية والطفيليات.
- خلو المزرعة من المواد الغريبة (مسامير، أدوات حادة، حديد، بلاستيك).
- خلو المزرعة من الطيور الجارحة والكلاب والقطط الضالة والفئران والحشرات.
- انتخاب أفراد القطيع التى تتميز بصحة جيدة ومقاومة الأمراض عندها عالية.
- عمل سجل خاص بكل حيوان لتدوين الصفات الوراثية والإنتاجية والصحية.